

الصيام في رمضان لجميع مرضى الكلى

إعداد

مركز الكويت للأمراض الكلى وزراعة الكلى

فبراير 2026

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صيام شهر رمضان المبارك ركن من أركان الإسلام الخمسة، وفريضة على كل مسلم بالغ عاقل قادر. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 183)

ومع ذلك، فإن الشريعة الإسلامية السمحة أعطت رخصة الإفطار للمريض الذي يخشى على صحته من الصيام أو قد يتضرر بسببه. قال تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ (البقرة: 184)

إذا كنت تعاني من أي مرض في الكلى — سواء كان التهابًا كبيبيًا، أو قصورًا مزمنًا، أو فشلًا كلويًا يتطلب الغسيل الكلوي، أو كنت قد أجريت عملية زراعة كلى — فقد تتساءل عن إمكانية صيام شهر رمضان بأمان. هذا الدليل الشامل يهدف إلى تزويدك بالمعلومات الطبية المبنية على أحدث الأدلة العلمية لمساعدتك في اتخاذ القرار الصحيح بالتعاون مع فريقك الطبي.

الحكم الشرعي والرخصة الطبية

الأحكام الشرعية العامة

- الصيام واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر صحيح البدن
- المريض الذي يخشى على صحته من الصيام أو يؤدي الصيام لتدهور حالته له رخصة الإفطار
- يمكن قضاء الأيام الفائتة في وقت آخر (مثل أيام الشتاء القصيرة) إذا تحسنت الحالة الصحية
- إذا كان المرض مزمنًا ولا يُرجى الشفاء منه، يمكن دفع الفدية (إطعام مسكين عن كل يوم)
- استشارة الطبيب المختص واجبة شرعًا قبل اتخاذ قرار الصيام
- لا حرج في الإفطار إذا أوصى الطبيب بذلك حفاظًا على سلامة الصحة
- حفظ النفس من مقاصد الشريعة الإسلامية، وقال تعالى: ﴿وَلَا تُلْفُتُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة: 195)

أهمية استشارة الفريق الطبي

- يجب مراجعة طبيب الكلى قبل رمضان بـ 1-3 أشهر على الأقل
- تقييم حالتك الصحية ووظائف الكلى ضروري لتحديد مدى أمان الصيام
- قد يحتاج الطبيب لتعديل جرعات ومواعيد الأدوية
- يجب وضع خطة متابعة دقيقة خلال شهر رمضان
- التقييم الطبي يشمل فحصًا شاملاً للأمراض المصاحبة (السكري، الضغط، القلب)